

المراد بالساعة وقت مقدمات الموت فالكلام على حذف المضاف اي حياتهم مقدمات الساعة وهي الموت وما فيه من الالهوال فلما كان الموت من مبادئ الساعة سمي باسمها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من مات فقد قامت قيامته اها بوا السعود بتصرف **قوله** بفتنة في نصيبها اربعة اوجه احدها انها مصدر في موضع الحال من فاعل حياتهم اي مباعثة او من منصولة اي مفعول الثاني انها مصدر على غير المصدر لان معنى حياتهم بفتنتهم بفتنة فهو كقولهم انبتت ركض الثالث انها منصوبة بفعل مجازي من لفظها اي بفتنتهم بفتنة الرابع بفعل من غير لفظها اي فتنتهم بفتنة والبغت والبيضة بها حياة التي يسرع من غير اعداد له ولا جعل بال سنة حتى لو استثمر الانسان به ثم حياه بسرعته لا يقال فيه بفتنة والالف واللام في الساعة المخلصة كالخير والشر بالانها غلبت على يوم القيامة وسميت القيامة ساعة لسرعة الحساب فيها على الله تعالى وقوله قالوا حيوا ب اذ الله سمعني **قوله** هي سنة التالمر اي سنة التلهف والتمس على ما فات وقوله فاهضري

فاهضري ليس العقد طلب حضورها بل الاعتراف بما وقع لهم من شرخ الدم والتحسن عليه ثم سمي في السمين قوله يا حسرتنا هذا مما كان يحسنه لادنياي مرزا الاقتبال وانما المعنى على المبالغة في سنة التحسن وكانهم نادوا بالجنس وقالوا ان كان لك وقت فهذا وان حضورك ومثله يا ويلنا والمنصود المشبه على خطأ المنادي حيث ذكرت ما اوجه ذكره الي نداء هذه الاشياء سمي **قوله** على ما فرطنا فيها اي في العمل الصالح فيها والتفريط التقصير في الشيء مع القدرة على فعله اهو والظهير المجرور عما يدعى الدنيا وامثالهم بغير ما ذكر كونها معلومة اهو من اي السعود **قوله** وهم يعملون او تزارهم الواو والجمال وصاحب الجمال الواو في قالوا اي قالوا يا حسرتنا في حاله حملهم او تزارهم وصدر في هذه الجملة بضمير مبني ليكون ذكره من الذين هو يبلغ والحمل ههنا قيل مجاز عن مقاسمتهم الغياب الذي سببه الازرار وقيل هو حقيقة وفي الحديث الذي يمثل له عمله بصوت فيبحة منتنة الريح هو يتعملها وحض الظهر لانه يطبق من الحمل ما لا يطبقه غيره من الاعضاء كالرأس والكتف وهذا كما تقدم في قوله فلم يسوع بايديهم لان اليد اقوي